

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : سقاني ناصحَ العَسَلِ أَي ما ذِيَّه . والنَّاصِحُ : العَسَلُ الخالِصُ .
وفي الصَّحاحِ عن الأَصمعيِّ : هو الخالِصُ من العَسَلِ وغيرِها مثلُ الناصِغِ . ووجدتُ في
هامشه ما نَصَّه : العربُ تُذَكِّرُ الهَسَلِ وتُؤَنِّثُه والتأْنِثُ أَكْثَرُ كذا قال
الأَزهريُّ في كتابه انتهى . قال ساعدة بن جُوَيَّة الهذليُّ يَصِفُ رَجَلاً مَزَجَ عَسَلًا
صافيًا بماءٍ حتَّى تَفَرَّقَ فيه : .

فأَزالَ مُفْرَطَها بأَبْيَضَ ناصِغٍ ... من ماءٍ أَلْهَبَ بهنَّ التَّأَلُّبُ وقال أبو
عمرو : النَّاصِغُ : النَّاصِغُ في بيت ساعدة . قال : وقال النَّاصِغُ أَرادَ أَنَّهُ
فَرَّقَ بين خالِصِها ورَدِيئِها بأَبْيَضَ مُفْرَطَ أَي بماءٍ غَدِيرٍ مملوءٍ . والناصِغِ
الخَيْطُ كالأَصْمَاحِ والنَّاصِغِي . وقميصٌ منصوحٌ وأَخْرُ مُنْصَاحٌ . والناصِغُ :
فَرَسُ الحارِثِ بنِ مَراغَةَ أَوْ فَضالَةَ بنِ هِنْدٍ وفَرَسُ سُويْدِ بنِ شَدادٍ .
ومن المجاز : صلابٌ نَصاحٌ . النَّصاحُ ككِتابٍ : الخَيْطُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَصاحًا . والسَّلابُ يُخاطَبُ به الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والألف فيه
غير الألف والهاءُ لتأْنِثِ الجميعِ . ونَصاحٌ : والدُ شَيْبَةَ القارِبهِ وكان أبو
سعد الإدرِسيُّ يقولُه بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر . والمِنْصَحةُ بالكسر :
المَخِيطةُ كالمِنْصَحةِ بغير هاءٍ وهي الإِبرةُ فَإِذا غلُظتْ فهي الشَّعيرةُ . ومن المجاز
: المُنْصَحةُ : المتَرَقِّعُ كلاهما على صيغةِ المفعولِ . وقولُونُ : في ثوبِه
مُنْصَحةٌ لِمَنْ يُصلِحُه أَي موضعُ إِصلاحٍ وخِيطةٍ كما يُقالُ إِنَّ فيه مُتَرَقِّعًا
قال ابن مِقْبِلَ : .

ويُرْعَدُ إِرعادَ الهَجِينِ أَضاعَه ... غَدَاةَ الشَّمالِ الشُّمُجُ المُنْصَحةُ
وقال أبو عمرو : المُنْصَحةُ المَخِيطةُ جِيْدًا وأَنشد بيت ابن مِقْبِلَ . ومن
المجاز أَرَضُ مَنْصوحةٌ : مَجْودَةٌ نَصَحَتْ نَصاحًا قاله أبو زيدٍ . وحكى ابنُ
الأَعرابيِّ : أَرَضُ مَنْصوحةٌ : مُتَّصِلَةٌ بالغَيْثِ كما يُنصَحُ الثَّوبُ . قال ابن سيده :
وهذه عبارةُ رَدِيئةِ إِنا ما النُّصوحَةُ الأَرْضُ المُتَّصِلَةُ النَّباتِ بعضُه ببعضٍ كَأَنَّ
تلك الجُوبَ التي بين أَشخاصِ النَّباتِ خِيطاتٌ حتَّى اتَّصَلَ بعضها ببعضٍ . ومن المجاز
: نَصَحَتِ الإِبِلُ الشَّرْبَ تَنصَحُ نَصوحًا : صَدَقَتْه . وَأَنصَحَ الإِبِلَ :
أَرَوْها عن ابن الأَعرابيِّ كما في الصحاحِ . والنَّصاحاتُ كجَمالاتٍ : الجُلودُ قال
الأَعرابيُّ : .

فَدَرَى الْقَوْمَ نَشَاوِي كَلَّهْمُ ... مَثَلًا مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بِحٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالرَّبِّ بِحَ الرَّبِّ بِعَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّبُّ بِحٍ مِنْ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ زَاغٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
النِّصَاحَاتُ : حَيْدَاتٌ يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَتُنْصَبُ فِيهَا الْقُرُودُ . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا يَعْمِدُ رَجُلٌ فَيَعْمَلُ عِدَّةَ حَيْدَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا
فَيَجْعَلُهُ فِي حَيْدَلٍ مِنْهَا وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَيْدَلِ ثُمَّ يَتَنَحَّسَى الْحَابِلُ
فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي الْحَيْدَالِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا
فِيأْخُذُ مَا نَشَبَ فِي الْحَيْدَالِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ وَالرَّبُّ بِحَ الْقِرْدُ أَصْلُهَا
الرَّبُّ بِحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالنِّصَاحَاتُ : حَيْدَالٌ بِالسَّرَاةِ . وَالنِّصَاحَاءُ بَفَتْحٍ فَسْكَونِ
عَ وَمِنْهُ صَحَّ كَمِنْذِيرٍ : دَ وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِتَهَامَةٍ وَرَاءَ مَكَّةَ . قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السَّكُونِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً ... يُطَالِبُ سِرْبًا مُوَكَّلًا
بِرَغْوَارٍ .

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةٍ مِنْ صَحْبٍ ... أُبَادِرُ أَنْعَامًا وَإِجْلَ صُورٍ
وَالْمَنْذُوحِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النِّسْبَةِ مَاءٌ بِتَهَامَةٍ لِبْنِي هُذَيْلٍ . وَمِنْهُ صَحَّ
كَمَا سَكَنَ : عَ آخِرُ وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا سَأَلْتِي . وَتَنْذُوحَ
الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنِّصَاحَاءِ وَانْتَذُوحَ فَلَانٌ قَبْلَهُ أَيْ النِّصَاحَ . وَفِي
اللسانِ : انْتَضَحَ كَتَابَ اللَّهِ أَيْ أَقْبَلَ نُصْحَهُ . وَأَنْشَدُوا :
تَقُولُ انْتَضَحَنِي إِزْنِي لَكَ نَاصِحٌ ... وَمَا أَنَا إِلَّا خَبْرٌ تُهَمُّ بِأَمِينِ